المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة
قسم الجغرافيا

اقليم المدينة المنوره

« دراسة في احوال السكان وانماط الاستيطان »

بحث مقدم

استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير

في الآداب - تخصص جغرافيا

اعداد

عائشة محمد الحاج احمد عبد القادر

اشراف

الدكتور / محمد محمود السرياني

الرئاسة العامة لتعليم البنات
كلية التربية للبنات بجدة
القسم
رقم التسجيل : ٢٦٧٤
رقم التصنيف : ٩٢٤

١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

فهـــرس المحتويـــــــات

الصفحـــة

فهرس المحتويات .....
فهرس الجداول .....
فهرس الخرائط والاشكال البيانيّة .....
فهرس الملاحق .....
فهرس الصور .....
المقدمـــــة ..... أ - ل

الفصل الاول ١ - ٤٥

اقليم المدينة المنورة في ضوء الدراسات الإقليميّة
وأهم ملامحه الطبيعيـــة

أولاً - الدراسات الإقليميّة . ١ - ٩
ثانياً - إقليم المدينة المنورة في ضوء الدراسات الإقليميّة . ١٠ - ٢٠
ثالثاً - الملامح الطبيعية لإقليم المدينة المنورة وتشمل: ٢١ - ٤٥
١ - مظاهر السطح والتركيب الجيولوجي . ٢١ - ٢٨
٢ - المناخ . ٢٩ - ٣٦
٣ - الموارد المائيـــة . ٣٧ - ٤٣
٤ - التربـــــة . ٤٣ - ٤٥

الفصل الثانـــي ٤٦ - ٩٧

أحوال السكان في إقليم المدينة المنـــورة

أولاً - نمو سكان إقليم المدينة المنورة . ٤٧ - ٥٦
ثانياً - الزيادة الطبيعية (مواليد ،وفيـــات) . ٥٧ - ٧٧
ثالثاً - الزيادة غير الطبيعية (الهجرة الخارجية والداخلية) . ٧٨ - ٩٧

الفصـــل الثالـــث ٩٩ - ١٢٠

توزيـــع السكـــان وكثافتهـــم

أولاً - مقاييس توزيع السكان . ١٠١ - ١٠٦
ثانياً - الكثافة السكانية . ١٠٦ - ١١٦
ثالثاً - أنماط توزيع السكان . ١١٧ - ١٢٠

	الصفحة
الفصل الرابع	
الخصائص الديموغرافية للسكان	١٢١ - ١٧٣
أولاً - التركيب النوعي .	١٢٢ - ١٣٠
ثانياً - التركيب العمري .	١٣١ - ١٣٨
ثالثاً - التركيب الأثنولوجي .	١٣٩ - ١٥١
رابعاً - التركيب الاقتصادي .	١٥٢ - ١٦٣
خامساً - الحالة التعليمية .	١٦٤ - ١٦٨
سادساً - الحالة الزواجية .	١٧٠ - ١٧٣
الفصل الخامس	
أنماط الاستيطان البشري في إقليم المدينة المنورة	١٧٤ - ٢٤١
اولاً - العوامل المؤثرة في توزيع المستوطنات البشرية .	١٧٥ - ١٨٥
- عوامل طبيعية .	١٧٥ - ١٧٩
- عوامل بشرية .	١٧٩ - ١٨٥
- ابعاد تاريخية .	١٨٥
ثانياً - تصنيف مراكز الاستيطان .	١٨٦ - ٢٤١
- تجمعات رعاة .	١٨٩ - ١٩٥
- مستوطنات ريفية .	١٩٦ - ٢٠٦
- مستوطنات حضرية .	٢٠٧ - ٢٤١
ثالثاً - اهم المراكز الحضرية .	
الفصل السادس	٢٤٢ - ٢٧٠
العلاقات الإقليمية	
أولاً - أقسام إقليم المدينة المنورة .	٢٤٣ - ٢٤٤
ثانياً - العلاقات الإقليمية للمدينة المنورة .	٢٤٦ - ٢٦٦
١ - العلاقات الثقافية .	٢٤٦ - ٢٤٩
٢ - العلاقات الاقتصادية .	٢٥٠ - ٢٥٩
٣ - العلاقات الاجتماعية .	٢٦٠
٤ - العلاقات السكانية .	٢٦١ - ٢٦٣
٥ - العلاقات الصحية .	٢٦٣ - ٢٦٦

الصفحة

ثالثاً - تحديد إقليم مدينة ينبع . ٢٦٨ - ٢٦٩

الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات . ٢٧١ - ٢٧٩

الملاحق . ٢٨٠ - ٣٢١

قائمة المراجع والمصادر . ٣٢٢ - ٣٣٦

الخاتمـــــــــــة

تم في فصول الدراسة السابقة مناقشة الظاهرات الطبيعية والبشرية التي تضمنتها دراسة إقليم المدينة المنورة . والتي كان الهدف منها التوصل إلى شخصية الإقليم المتميزة وتشمل خاتمة البحث النتائج والتوصيات .

اولاً : نتائـج الدراســة

لقد أظهرت نتائج البحث صحة فرضيات الدراسة والتي امكن منها استخلاص صورة عامة عن الحقائق والمقومات الأساسية للإقليم وأهم هذه النتائج هي :-

١ - اتضح من دراسة الخصائص الطبيعية لإقليم المدينة المنورة ، مدى تأثيرها علـي اتجاهات العمران فانبساط السطح جعل معظم مراكز الاستيطان تتركز في المناطق السهلية باستثناء بعض المناطق في خيبر والعلا . كما أن لبعض التكوينـات الجيولوجية التي يرتكز عليها الإقليم أثر ايجابي في ظهور بعض المراكز ونموهـا مثل مهد الذهب بالإضافة إلى أثرها في الثروة الاقتصادية للإقليم ممثلة فـي الزراعة من حيث التربة، وفي طبقات الصخور التي تعد خزانات طبيعية حاملـة للميـاه .

وإلى جانب هذه الاثار الايجابية للخصائص الطبيعية لإقليم المدينة المنورة هناك عقبات تمثل الجانب السلبي فيها . إذ أن ظهور الحرات (اللافا) في انحـاء متفرقة ، ومساحات شاسعة من سطح الإقليم حد من امتداد المراكز العمرانيـة وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى والثانية .

٢ - نتيجة للاحصاءات غير المكتملة للمواليد والوفيات فإن مقدار الزيادة الطبيعيـة كان دون شك عرضة للخطأ. على الرغم من أن الإتجاه الحالي نحو زيادة عـدد المواليد وانخفاض معدلات الوفيات . أما نسبة النمو السكاني ففي زيادة مستمرة وهذا راجع للهجرة الوافدة الداخلية والخارجية .

٣ - تمثل المدينة المنورة وينبع أهم مراكز الجذب في الإقليم نظراً لما تتمتع به المدينتان من مميزات . فالمدينة الأولى عاصمة الإقليم ومركز الثقل السكاني فيه تمر بمرحلة تنموية نتج عنها توفر الكثير من فرص العمل التي تناسب الشباب .

أما ينبع فبالإضافة إلى كونها ميناء الإقليم فهي تشهد نهضة تنموية، فقد كـان لإقامة المنطقة الصناعية بها دوراً فعـالي جذب الكثير من الايدي العاملة خاصة من الذكور وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة .

٤ - وفي محاولة تقييم العنصر البشرى في إقليم المدينة المنورة من خلال دراسة بعض الجوانب الجغرافية والديموغرافية المتعلقة بالسكان ظهرت ثمة اختلافات كبيرة في توزيع السكان، فبالنسبة إلى كثافتهم العامة يلاحظ وجود مناطق شبه خالية من السكان بالمقارنة بمساحتها ، واخرى تصل فيها الكثافة الى حوالى ١٢٧ نسمة/كم٢ بينما لا تزيد عن ٠ر٧ نسمة /كم٢ في إمارة الصويدرة مثلا . وبين هاتين النهايتين تندرج كثافة المناطق الأخرى. وقد كان لهذا التوزيع أثره البالغ في استثمار موارد الإقليم وثرواته، وتباين المستويات الاقتصادية للسكان. وهذا يوضح صحة الفرضية الرابعة . كما يتباين التوزيع النسبي للسكان المستقرين والرحل داخل الإمارات الفرعية المكونة لإقليم المدينة المنورة، فقد تصدرت إمارة المدينة المنورة مناطق الإقليم من حيث عدد السكان المستقرين إذ بلغت نسبتهم ١٠٠٪ وهي بذلك تحتل المركز الأول بين بقية الإمارات . وهناك العديد من العوامل التي تعد مسئوله عن هذا التوزيع تتمثل في الموارد المائية . موارد الثروة الطبيعية - توزيع المراكز الحضرية - المواصلات .

٥ - يظهر التركيب النوعي للسكان على مستوى الإمارات الفرعية داخل الإقليم اختلافات كبيرة حيث تصنف هذه الإمارات إلى ثلاثة نماذج .

أ - إمارات تنخفض فيها النسبة النوعية حيث تتراوح مابين ٩٤ - ٩٩٪ وهي المهد - الحسو - الفريش - أبيار الماشى .

ب - إمارات تكاد تكون متوازنة في تركيبها النوعي تتراوح مابين ١٠٠ - ١٠٦ وهي العلا - الصويدرة - الحناكية - بدر - المليليح - خيبر وادى الفرع . وهذه الإمارات تعاني من نزح سكانها إلى الإمارات الأخرى وهي تعتمد في اقتصادها على الرعي والقليل من الزراعة وهي بالتالي تعد مناطق طاردة للذكور من أبنائها باستثناء بعض المناطق مثل العلا - خيبر بدر . التي تمثل مراكز إقليمية تُعد أكثر استقرارا للذكور من المناطق السابقة .

جـ - إمارات ترتفع فيها النسبة النوعية ارتفاعا نسبياً حيث تزيد نسبة الذكور على الإناث وتتراوح مابين ١١١ - ١١٤ ٪ وتتمثل في إمارتي المدينة المنورة وينبع . وارتفاع النسبة هنا يرجع إلى تيارات الهجرة التي تغذى هذه المراكز وخاصة الهجرة الداخلية من الريف والبادية أو من مناطق

إدارية اخرى . من هنا يظهر التباين الإقليمي لنسبة النوع واختلافهـــا باختلاف نمط حياة السكان .

وقد كان للتركيب العمرى أثر في هذا الاختلاف حيث انخفضت نسبة النـوع في فئة العمر (١ - ٤) سنوات بلغت ٩٩٪ بينما كان هناك ارتفـــاع نسبي في الفئة (٥ - ١٩) عاماً حيث تراوحت ما بين ١٠٣ - ١٠٥، أما فئة السن ٢٥ - ٤٤ عاماً تميزت بالانخفاض الواضح في نسبة الذكور إلـى الإناث تراوحت مابين ٨٥ - ٩٥ ٪ ويرجع ذلك إلى الهجرة الداخليـة ونزوح الشباب في هذه السن خاصة من مناطق البوادى والأرياف. أما فئـة العمر التي تزيد عن ٤٥ عاماً فتتميز بارتفاع ملحوظ في عدد الذكور تتراوح النسبة مابين ١١٦ - ١٩٥ ٪ وهذا راجع لانخفاض نسبة المهاجرين عنـد هذه الفئات من السن وميلهم إلى الاستقرار . أما تأثير الهجرة الخارجيـة على نسبة النوع فتظهر واضحة عند مقارنة نسبة النوع في فئات السن ١٥-٤٤ عاماً لكل من السعوديين وغير السعوديين حيث يوضح ذلك الفئات العمرية التي يزداد فيها الاقبال على الهجرة من قبل الوافدين إلى الإقليم وهذه النتيجة توضح صحة الفرضية الخامسة لحدما.

٦ - يتركز سكان إقليم المدينة المنورة في نقط معينة تنتشر على سطح الإقليم بأنمـاط متباينة وأحجام ووظائف مختلفة فهو يضم من انواع المستوطنات البشرية : المـدن القرى - التجمعات المؤقتة ولقد تأثر توزيع وتشكيل الانماط العمرانية في الاقليم بعديد من العوامل الطبيعية والبشرية .

بالنسبة للعوامل الطبيعية : أ - كان لظهور الواحات دوره في نمو المراكـز العمرانية بالقرب منها حيث المياه والزراعة، مثل مراكز المدينة المنورة ، ينبـــع النخل ، العـلا ، خيبـر ،

ب - كما مثلت الأودية أهم المواضع التي نشأت على ضفافها المراكز العمرانية

جـ - قامت الكثير من المراكز العمرانية كمناطق زراعية متجمعة معتمدة في ريهـا على مياه العيون .

د - كما ظهرت مستوطنات في مناطق المرعى وذلك بعد حفر العديد مـــن الابار حيث اصبحت موارد ثابتة يتجمع عندها الرعاة . هـ - لعبـــت التضاريس دوراً واضحاً في توزيع مراكز العمران إذ تجذب السهول القرى والمدن